

العيدروس:

الإقليم الشرقي خير ونماء
وأمن لأهله ولليمن

المحميات الغربية هي تحت إطار الجنوب العربي ونحن لم ندخل.

ويرى العيدروس أن الشكل المناسب للقادم للدولة هو أن يحكم كل واحد نفسه بنفسه ويدير نشاطه التنموي والأمني بنفسه ويتحمل مسؤوليته أما أن تبقى الأمور على ما نحن عليه ربما يكون الحال أسوأ مما هو عليه اليوم والأقاليم هي الحل الأمثل للاستقرار والأمن.

وأضاف قائلاً "نحن لم نأت بجديد هناك منتديات واجتماعات عقدت بحضور المهرة وشبوة حول الإقليم الشرقي وليس الكل موافق على هذا الإقليم ولكن ربما البعض معارض".

وبخصوص فريق بناء الدولة قال العيدروس "أنجزنا تقريباً مهما كبيرة وبقي معنا شكل الدولة ومعظم المهام المرتبطة بأسس اختيار أعضاء فريق صياغة الدستور والقضاء انتهينا وانتهينا من النظام الانتخابي وعدد المواضيع المهمة بموجب ما هو محدد من اللجنة الفنية في النظام الداخلي لمؤتمر الحوار الوطني.

وأشار إلى أن الفريق ينتظر حقيقة فريق القضية الجنوبية الفرقة رقم واحد ليرفعوا رؤيتهم حول شكل الدولة القادم.

قال عضو فريق بناء الدولة في مؤتمر الحوار الوطني محمد حسين العيدروس "إن فكرة الإقليم الشرقي هي خير ونماء وأمن لأهله ولليمن بصورة عامة".

وقال العيدروس أحد الموقعين على رؤية الإقليم الشرقي الذي يضم حضرموت والمهرة وشبوة وسقطرى "اعتبره شرفاً كبيراً ووساماً على جبيني أن أوقع مع زملائي على هذا المطالب الذي اعتبره خيراً لليمن ولاهله".

وأضاف في تصريح لـ "حضرنا نت" ما زلنا متمسكين ب53 عضواً وقعوا على هذا المطالب بمحض إرادتهم، وهم يتطلعون إلى ما يتطلع إليه أبناء هذا الإقليم من حياة حرة وكرامة ونبتهت عن التبعية التي ذقنا مرها قبل الوحدة وبعدها".

وأشار العيدروس إلى أن معظم أبناء حضرموت كانوا في السابق مثل "الكتبة" لا تمثيل لهم بشكل إيجابي.

وأضاف عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي "سمنان من المركزية الموجبة التي سادت العمل، خاصة عمل الدولة بعد الوحدة وأصبحت دون قيود".

وأوضح "شعرنا أن الإقليم الشرقي ربما يكون فاتحة خير لأبناء هذا الإقليم ولليمن بصورة عامة وسيسهم مساهمة فاعلة في التنمية الاقتصادية والسلم الاجتماعي والأمن والاستقرار.

وفي رده على رفض الحراك فكرة الإقليم الشرقي قال "كل واحد حر في مطلبه ونحن حقيقة لن نرضى أن يكون في اليمن إقليمان شمالي وجنوبي- وهذا معناه نفس الاسطوانة ستعود لنا مرة أخرى ولكن نريد أن تكون اليمن من عدة أقاليم يكون هناك تنافس بين هذه الأقاليم نحو الخير.

وتابع "نحن في حضرموت شعرنا أنها مهظومة خلال الفترات السابقة قبل الوحدة وبعدها ولهذا فالتاريخ شاهد بيننا وبينهم أنه في إبان الاحتلال البريطاني قسم الجنوب إلى منطقتين إلى المحمية الشرقية والمحمية الغربية وهذا لم يأت من فراغ، أتى بعد دراسة موضوعية للبيئة نفسها للوضع الاجتماعي ولم ندخل نحن المنطقة الشرقية في اتحاد الجنوب العربي وليس لنا أية صلة بهذا الموضوع على الإطلاق فكانت عدن وبعض



دأهداف الثورة اليمنية

هذا الحوار ينتائج تكون بمستوى حسن ظن أبناء شعبنا اليمني الذي عقد بمؤتمر الحوار.

«فريق بناء الجيش والأمن» على ما ذُكرت معيار بناء جهاز الشرطة- هل على أساس فيدرالي أم كنفدرالي- أم على ماذا؟.

«الشيء الجيد أن فريق بناء الجيش والأمن بمؤتمر الحوار، آتينا إلى جلسات الفريق وقد كان هناك لجنة الهيكلية للقوات المسلحة والأمن، واستفاد الفريق في صياغة كثير من قراراته ومخرجاته من أعمال لجنة الهيكلية.

والجانب الآخر أن الجيش اليمني سيبقى جيشاً واحداً وسيادة واحدة، أي صار النظام السياسي وشكل الدولة اليمنية المقبلة- سواء دولة بسيطة أم مركبة، فيدرالية اتحادية أو اندماجية، فالجيش سيبقى جيشاً واحداً للجمهورية اليمنية..

والتغير سيكون في الجهاز الشرطي، حيث سيكون هناك جهاز شرطة فيدرالية وآخر جهاز شرطة في الإقليم وثالث جهاز شرطة في المحافظات.. ونحن تعاملنا مع هذا الوضع ووضعنا حلولاً ومعالجات لكل الاحتمالات، بعكس الجيش فالاحتمال هو وحيد فقط، وهو جيش موحد ضمن المؤسسات والوزارات السيادية في البلد.

هل تعتقد أن المواطن في الشارع الجنوبي سيقبل بما تتوصلون إليه في مؤتمر الحوار؟.

«أي عاقل يمني، وخصوصاً في المحافظات الجنوبية يشعر بان هناك جدية في إيجاد مخرجات لصالح اليمن، فالكف في المحافظات الجنوبية سيكونون أول المؤيدين لهذه المخرجات التي من شأنها تحقيق العدالة والمواطنة المتساوية لعامة اليمنيين.. لكن التباطؤ والمماطلة والتسويف وعدم الإقرار بوجود مشكلة في المحافظات الجنوبية أدى في النهاية إلى اهتزاز الثقة بين المواطن في الجنوب وبين مركز صناعة القرار في صنعاء، في أي توجه أو إجراء يتخذ لحل تلك المشاكل التي اوصلت المواطن الجنوبي إلى هذه الحال.. لأن هناك كثيراً من الشعارات والإجراءات التي يتم الإعلان عنها من قبل الحكومة ورئيس الدولة، لا ترى النور طريقها.. لكن عندما يشعر الناس والمواطن في الجنوب أن هناك جدية في معالجة تلك الأخطاء، التي ارتكبت ضدكم، وعندما يجدون أن هذه المعالجات ناتجة عن حرص المعنيين بالامر، وبأن هناك ضمانات في ديمومتها واستمراريتها سيكون أبناء المحافظات الجنوبية أول من يقبل بمخرجات مؤتمر الحوار وأول من يدافعون عنها.

«أما ما ذهبت الآن إلى المحافظات الجنوبية وسأنت مواطناً في الشارع.. عن ثورة 26 سبتمبر، باعتقادك ماذا سيكون رده؟.

«سيتولى لنا أعراف وأعلم عن ثورة 26 سبتمبر أكثر من أي مواطن في المحافظات الشمالية.

«هل ما يزال هناك لديه رغبة بأن يشارك في افراح الاحتفال ببعده الثورة؟

«لديه الرغبة بشرط واحد، وهو أن يشعر المواطن في المحافظات الجنوبية أن الوحدة اليمنية جاءت لمصلحة عامة الناس، وحققت العدالة للمواطن اليمني في شماله وجنوبه، وجعلت المواطن في الجنوب يلمس التحسن في حياته المعيشية والأمنية والاجتماعية والتنموية، وإحساسه بأن الكل سواسية أمام الحقوق والواجبات.. فلا وحدة لصالح طرف على حساب طرف آخر.. هذه هي الأمال والتطلعات التي يتطلع إليها المواطن في الجنوب، وعلى المتحاورين تحقيقها له في هذا المؤتمر الحواري.

لا حل أمام المتحاورين
سوى حفظ وحدة اليمن وقطع الطريق على فكرة الانفصال

يجب عليهم أن يسألوا انفسهم هذا السؤال لماذا هؤلاء الذين أتوا من المحافظات الجنوبية للدفاع معنا عن ثورة سبتمبر وفكوا الحصار عن العاصمة صنعاء، واندفعوا إلى الوحدة، أصبحوا اليوم يتكلمون عن الوحدة بكرة ولا يريدونها ويطلبون بالانفصال...؟.

هذا ما يجب علينا، بل إنه صار أمراً وضرورة حتمية علينا بحثه ومناقشته الآن في مؤتمر الحوار الوطني، ونضع لذلك المعالجات لكي نقطع الطريق أمام أي تفكير بالانفصال أو بالدعوات للانفصال.. الوحدة هي هدف سام نبيل غالي ذي قيمة دينية وأخلاقية..

ونحن لسنا مع الانفصال ولا مع أي تبقى الأوضاع على ما هي عليه اليوم، ويستمر الاحتقان في الشارع الجنوبي على هذا النحو، ونستمر باسم الوحدة في ظلم الناس في الجنوب.. بينما يوجد هناك حلول وانظمة سياسية يمكن الأخذ بها لأنها هذا الظلم وفي نفس الوقت الحفاظ على وحدة اليمن.

النظام الفيدرالي والكونفدرالي أنظمة موجودة في كثير من دول العالم وتناجحة، وكذلك الحال بالنسبة للوحدة الاندماجية موجودة في كثير من البلدان وهي ناجحة أيضاً.

واليوم نحن نبذل هذا الموضوع في مؤتمر الحوار - وان شاء الله- العقل، سيصلون إلى الحلول والمخارج التي تضمن استمرارية وديمومة الوحدة اليمنية لقرون وليس سنوات فقط..

«لكن الحوار أوشك على الانتهاء، من أعماله ولم فر العقلاء الذين تحدث عنهم؟.

«إن ينتهي مؤتمر الحوار إلى حلول تعالج المشكلات اليمنية وتحفظ وحدته وأمنه واستقراره، فمؤتمر الحوار سيظل قائماً حتى آخر يوم من انعقاد جلسات أعماله وإعلان اختتام أعماله عندما يتوصل إلى هذه الحلول.

وأما بخصوص العقلاء، فهم موجودون ومستمررون في حواراتهم ونقاشاتهم، وفرقاً بيننا وبينهم، واعتقد أن الجميع في الحوار يدركون بأن لا مخرج معنا ولا حل أمامنا إلا أن نتفق على الحل والذي يحفظ وحدة اليمن.. لذلك أنا على ثقة أننا سنخرج من

والدوائر الأمنية والاستخباراتية التابعة للمؤسسة الدفاعية والأمنية، يعتبرون تكتياً لجريمة جسيمة يجب محاكمتهم وفقاً لنص الدستور والقانون، وبالتالي وضعنا لتوصيت أبناء القوات المسلحة والأمن، ضوابط وقيود تحمي استقلال أصواتهم- حيث قيدها بموضوع التصويت بالمواطن الانتخابي لمنتمسي الجيش والأمن بأن يكون لهم مواطنين انتخابيين فقط، موطن انتخابي في محل إقامته وفي محل مسقط رأسه وليس له موطن انتخابي في مقر عمله أو في الدائرة الانتخابية التي يقع في إطارها العسكري أو الوحدة العسكرية.. خاصة وأن هؤلاء، في الأصل هم موجودون في العملية الانتخابية سواء أحرمانهم من حق الترشح والتصويت أو لم نخدمهم لأنهم مغبون بحماية وتأمين سير وسلامة إجراءات العملية الانتخابية.

ونحن في المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني وبعض المستقلين في قائمة الرئيس ومكونات الشباب ومنظمات المجتمع المدني- نرى أن حرمان أبناء القوات المسلحة والأمن من حق التصويت والترشح في الانتخابات والاستفتاء، هو إجحاف في حق الدستور للحوار..

«نحتفل هذه الأيام بثورة 26 سبتمبر التي دافع عنها كل أبناء اليمن من الشمال والجنوب على اعتبار أنها ثورة لكل أبناء الشعب وكانت الوحدة على رأس أهدافنا.. لكن هناك من يخوض حوار اليوم ضد الوحدة؟.

«أرجو أن تصحح هذا، وأؤكد لك أننا منذ أن وطأة أقدامنا هنا- مكان انعقاد مؤتمر الحوار - صحیح ان بعض المكونات المشاركة كانت في بداية مؤتمر الحوار متمترسة خلف مواقفها الایدولوجية ولديها تخوف نتيجة الصراعات التي مررنا بها خلال الفترة، لكن مع مرور الوقت بدأ هذا التمرس يذوب شيئاً فشيئاً حتى غادر الجميع خلفاً قد تضرر سمع إلى ان اصبحنا اليوم نشعر بان كل المتحاورين حريصون على بقا اليمن موحداً..

ومؤتمر الحوار يعتقد تحت المبادأة الخليجية، والتي تؤكد على امن واستقرار ووحدة اليمن.. وعندما نقيم المشكلات التي حصلت وتقييم الفترة السابقة من عام 1990- 2013، ونضع معالجات للمشكلات والأخطاء التي حدثت لا يعني هذا أننا نريد ان نفتت الوحدة، فالذي يريد ان يفتت الوحدة هو الذي يرفع الوحدة شعاراً لتغطية مصالحه وأعماله وتبرفاته التي أساءت للوحدة.. الوحدة أي كانت اندماجية أو اتحادية أو كنفدرالية، فهي وحدة.. والناس تبحث الآن ما هو الشكل الأنسب الذي يجعل من اليمن موحداً وقوياً ومتماسكاً وطوراً ومزدهراً، بعيد للوحدة بربقها ويصحح أخطاء الناس الذين أساءوا للوحدة وغلبوا مصالحهم الشخصية على مصلحة الوطن.

والسؤال الذي نطرحه دائماً في الجنوب، هو أذا كان أبناء المحافظات الجنوبية الذين هبوا بإرادتهم ودون ان يدعواهم او يطلب منهم أحد، هبوا لنصرة ثورة 26 سبتمبر والدفاع عنها، وتوالت في سبتمبر في شمال الوطن وأكتوبر في جنوبه كانت بالفعل ثورة واحدة لأن السلاح الذي دافع به الثوار من أبناء المحافظات الجنوبية عن ثورة 26 سبتمبر في الشمال هو نفسه السلاح الذي فجرها به ثورة 14 أكتوبر في جنوب الوطن، والذين كان شعارهم دائماً تحقيق الوحدة اليمنية- لماذا أصبحوا الآن يتكلمون بكراهية عن الوحدة، هذا يعني أن هناك شيئاً حصل لهم وصدمهم في حلمهم ومشروعهم الوطني.. هناك شيء جعلهم ينظرون إلى الوحدة ببعده المصورة..

نحن لسنا مع هؤلاء، الذين ينقمون في المحافظات الجنوبية على الوحدة اليمنية وتجدد اليوم يرمون أخطاء، وتصرفات الأفراد على الوحدة.. لكن أخواتنا في المحافظات الشمالية

القبطان سعيد يافعي لـ«الميثاق»:

تهدد بافشال الحوار

الشارع الجنوبي لن
يقبل بمخرجات
لاتلبي مطالبه
المشروعة

استقراراً وتنمية.. ولذلك استطيع أن أؤكد أن القضية الجنوبية هي العمود الفقري لمؤتمر الحوار الوطني، وإذا لم يخرج هذا المؤتمر بحل عادل لها فكأنه لم يفعل شيئاً.

الحوار أخذ ورد

«نسمع بين الحين والآخر أعضاء في مؤتمر الحوار يطلبون بمطالب تتعارض مع نصوص ومضمون المبادرة الخليجية.. إلى أي مدى يؤثر ذلك على التسوية السياسية؟

- اعتقد أن المبادرة الخليجية تعني بدرجة أساسية من وقوعها عليها وأنت الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية كـ«لحقة» تأخذ بعين الاعتبار الأمور التي لم تتطرق إليها المبادرة وهي بدرجة أساسية القضية الجنوبية.

«ما أبرز القضايا الخلافية في فريق بناء الدولة؟

- فريق بناء الدولة ليس فيه قضايا خلافية بدرجة

الحوار أخذ
ورد وليس
إملاء طرف
على طرف

قرارات إملائية

«يفترض أن مؤتمر الحوار يكون قد أنهى أعماله في 18 سبتمبر.. هل تم التمديد؟ ولماذا لم يعلن ذلك؟

- لم يتم التمديد بشكل رسمي ولكنه قائم لأنه المفروض أن الحوار الوطني قد وصل إلى نهايته في 18 سبتمبر، ونحن الآن في بداية أكتوبر، والقضية الأساسية في الحوار والتي تناقش الآن في إطار اللجنة المصغرة (8+8) لا تزال بعيدة عن الحل، ولذلك أتوقع أن يطول أمد مؤتمر الحوار إلا إذا اتخذت قرارات إملائية بدون موافقة الآخرين.

لا يزال الأمل قائماً

«برأيكم هل مخرجات الحوار ستحافظ على أهداف ثورتنا سبتمبر وأكتوبر وتحول دون الوصول إلى المشاريع الصغيرة؟



- أهداف سبتمبر وأكتوبر معروفة، واليمنيون جميعاً يؤمنون بها ولا يوجد أي شك في ذلك وكلنا نطمح إلى تحقيق هذه الأهداف، ولكن- للأسف - على مدى واحد وخمسين سنة من عمر الثورة نرى أننا في تراجع بدلاً من أن نتقدم ولم نحقق أي شيء من الأهداف التي نصت عليها ثورتنا سبتمبر وأكتوبر.. والثورة في النهاية هي أداة لتحقيق ما يطمح إليه الشعب، واعتقد أن الأمل ما يزال قائماً في أن تحقق أهداف ثورة سبتمبر وأكتوبر.

«برأيكم لماذا لم يتم إعلان موعد الجلسة العامة الختامية لمؤتمر الحوار حتى الآن؟

- السبب واضح لا يمكن إعلان موعد انعقاد الاجتماع العام إلا بعد أن تقدم الفرق التسعة تقاريرها إلى الأمانة العامة وإلى الآن تقريباً نصف عدد الفرق لم تقدم تقاريرها وفي مقدمتها فريقا القضية الجنوبية وبناء الدولة وهما الفريقان اللذان يرتبط عملهما بحل القضية الجنوبية.

دستور جديد

«ما دور أعضاء الحوار في الترويج لمخرجات الحوار؟.. وما الوسائل المتاحة أمامهم؟

- بحسب الخطة أن مخرجات الحوار الوطني ستعكس في شكل دستور جديد، ولا بد من إقناع الشعب بقبوله ومن هم أكثر الناس التصاقاً بهذا الدستور وهم أعضاء الحوار الوطني الذين عملوا في إعداد نصوصه، فإذا أردنا أن نصل إلى مرحلة أن تقنع الشعب اليمني بالاستفتاء بنعم على هذا الدستور فيجب أن تهيأ الأمور لأعضاء الحوار الوطني أن ينزلوا إلى أفراد الشعب ويتعدهم بمحتوى هذا الدستور.

«كلمة أخيرة أو رسالة تود قولها لزملائك في الحوار الوطني؟

- أتمنى من جميع زملائي في الحوار الوطني وكذلك المواطنين بشكل عام أن يتفهموا بعضهم لأن من يريد أن يعطي رأيه على الآخرين لن يفلح.